

المحرر الوجيز

@ 69 فنسيتها) والنسوان في هذه الآية بمعنى الترك ولا مدخل للذهول في هذا الموضع و 2 ! 2 ! بمعنى ترك في العذاب وروي أن هذه الآية نزلت في المرشي . . قوله عز وجل \$ سورة طه الآية 127130 \$.

المعنى وكما وصفنا من اليم الأفعال ! 2 2 ! المسرفين المتعدين الكفار باً عز وجل قوله ^ ولعذاب الآخرة ^ إن كانت معيشة الصنك في الدنيا أو البرزخ فجاء هذا وعيدها في الآخرة بعد وعيده وإن كانت المعيشة في الآخرة فأكده الوعيد بعينه هذا القول الذي جعل به عذاب الآخرة فوق كل عذاب يتخيله الإنسان أو يقع في الدنيا ثم ابتدأ يوبخهم ويدركهم العبر بقوله ! 2 2 ! وقرأت فرقة يهد بالباء بمعنى يتبيّن واختلفت هذه الفرقـة في الفاعـل فقال بعضها الفاعـل ! 2 2 ! وهذا قول كوفي ونحـاة البصرـة لا يحيـزونـه لأنـه صدرـ الكلـامـ وفي قراءـة ابنـ مسـعودـ أـفـلمـ يـهـدـ لـهـمـ مـنـ أـهـلـكـنـاـ فـكـأـنـ هـذـهـ الـقـرـاءـةـ تـنـاسـبـ ذـلـكـ التـأـوـيلـ فـيـ ! 22 ! وقال بعضـهمـ الفـاعـلـ اً عـزـ وـجـلـ وـالـمـعـنـىـ ! 2 2 ! ما جـلـ اً لـهـمـ مـنـ الـآـيـاتـ وـالـعـبـرـ فأضافـ الفـعلـ إـلـىـ اً عـزـ وـجـلـ بـهـذـاـ الـوـجـهـ قـالـهـ الزـجاجـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ الفـاعـلـ مـقـدرـ الـهـدـىـ أوـ الـأـمـرـعـ أوـ الـنـظـرـ أوـ الـاعـتـيـارـ هـذـاـ أـحـسـنـ مـاـ يـقـدـرـ بـهـ عـنـديـ وـقـرـأـتـ فـرـقـةـ نـهـدـ بـالـنـوـنـ وـهـذـهـ الـقـرـاءـةـ تـنـاسـبـ تـأـوـيلـ مـنـ قـالـ فـيـ الـتـيـ قـبـلـهـاـ الـفـاعـلـ اً تـعـالـىـ وـ ! 2 2 ! عـلـىـ هـذـهـ الـأـقـوـالـ نـصـ بـ ! 2 2 ! ثـمـ قـيـدـ ! 2 2 ! بـأـنـهـمـ يـمـشـيـ هـؤـلـاءـ الـكـفـرـةـ ! 2 2 ! فـإـنـماـ أـرـادـ عـادـاـ أوـ شـمـودـ أوـ الطـوـافـ الـتـيـ كـانـ قـرـيـشـ تـجـوزـ عـلـىـ بـلـادـهـمـ فـيـ الـمـرـورـ إـلـىـ الشـامـ وـغـيرـهـ وـقـرـأـتـ فـرـقـةـ يـمـشـونـ بـفـتحـ الـبـاءـ وـقـرـأـتـ فـرـقـةـ يـمـشـونـ بـضـمـ الـبـاءـ وـفـتـحـ الـمـيمـ وـشـدـ الشـينـ وـ ! 2 2 ! جـمـعـ نـهـيـهـ وـهـوـ ماـ يـنـهـيـ إـلـيـانـ عنـ فـعـلـ الـقـبـيـحـ ثـمـ أـعـلـمـ عـزـ وـجـلـ قـبـلـهـ أـنـ الـعـذـابـ كـانـ يـصـيرـ لـهـمـ ! 2 2 ! منـ اً تـعـالـىـ فـيـ تـأـخـيرـهـ عـنـهـمـ إـلـىـ ! 2 2 ! عـنـهـ فـتـقـدـيرـ الـكـلـامـ ! 2 2 ! فـيـ التـأـخـيرـ ! 2 2 ! لـكـانـ الـعـذـابـ لـزـاماـ)ـ كـماـ تـقـولـ لـكـانـ حـتـماـ أوـ وـاجـباـ وـاقـعاـ لـكـنهـ قـدـمـ وـأـخـرـ لـتـشـبـهـ رـؤـوسـ الـآـيـ وـاـخـتـلـفـ النـاسـ فـيـ الـأـجـلـ فـيـحـتـمـلـ أـنـ يـرـيدـ يـوـمـ الـقـاـيـمـةـ وـالـعـذـابـ الـمـتـوـعـدـ بـهـ عـلـىـ هـذـاـ هوـ عـذـابـ جـهـنـمـ وـيـحـتـمـلـ أـنـ يـرـيدـ بـ الـأـجـلـ مـوـتـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـ فـالـعـذـابـ عـلـىـ هـذـاـ هوـ مـاـ يـلـقـىـ فـيـ قـبـرـهـ وـمـاـ بـعـدـهـ وـيـحـتـمـلـ أـنـ يـرـيدـ بـ الـأـجـالـ يـوـمـ بـدـرـ فـالـعـذـابـ عـلـىـ هـذـاـ هوـ قـتـلـهـمـ بـالـسـيفـ وـبـكـلـ اـحـتمـالـ مـمـاـ ذـكـرـنـاهـ قـالـتـ فـرـقـةـ وـفـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ أـنـ يـوـمـ بـدـرـ وـهـوـ الـلـزـامـ وـهـوـ الـبـطـشـةـ الـكـبـرـىـ ثـمـ أـمـرـهـ تـعـالـىـ بـالـصـبـرـ عـلـىـ أـقـوـالـهـمـ إـنـهـ سـاحـرـ وـإـنـهـ كـاهـنـ وـإـنـهـ كـذـابـ إـلـىـ غـيرـ ذـلـكـ وـالـمـعـنـىـ لـاـ تـحـفـلـ بـهـمـ فـإـنـهـمـ مـدـرـكـةـ الـهـلـكـةـ وـكـوـنـ الـلـزـامـ يـوـمـ بـدـرـ أـبـلـغـ فـيـ آـيـاتـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ ! 2 2 ! قـالـ أـكـثـرـ الـمـتـأـوـلـينـ هـذـهـ إـشـارـةـ إـلـىـ

الصلوات